

باب تدبير المنزل

قد افهمنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم من انيت معرفة من تريد ان تدير انعام والحيوان والاشربة والسكن والزينة ونحو ذلك بما يسود بالفتح على كل حال

مدارس البنات في القطر المصري

لم نعمل مسألة تعليم البنات حتى الآن حلاً يرضي به الجميع ولا يزال مجال البحث فيها واسعاً فتري البعض يجبرون تعليم البنات كل العلوم التي يتعلمها البنون وتري البعض يتعن ذلك وينادون بضرره وتري غيرهم يقتنون طريقاً اوسط فيوجبون تعليم البنات مبادئ القراءة والكتابة والعلوم الابتدائية ويمتنون تعليمهن العلوم العالية . والغالب ان الذين يكثرون انكلام والكتابة في هذا الموضوع لا يعلمون شيئاً من جهة العملية . ولقد يكون ذلك تافهاً لنا في هذا القطر فننظر في تعليم البنات اصلح الطرق التي وصل اليها اهل البحث ولم ننقد بقيود التقليد

وقد اينا في فعل سابق في هذا الجزء ان عدد المدارس في القطر المصري حسب احصاء ادارة عموم الاحصاء بلغ ٥٠٠ لا غير وهي مقسومة هكذا ٢٨١ للذكور و ٩١ للاناث و ١٣٣ مختلطة فيها ذكور واناث وعدد الذكور في المدارس كلها ٧١٦٦٦ وعدد الاناث ٢٠٤٤١ فقط وهذا يشمل المدارس التحضيرية والابتدائية والثانوية والعالية ومدارس التعليم ومدارس الصناعة اي يشمل كل المدارس ما عدا الكتاتيب اما الكتاتيب ففيها ١٥٢٧٤٨ من الذكور و ١٢٨٣٩ من الاناث

فالاناث اقل من عشر الذكور في الكتاتيب مع انهن نحو ثلث الذكور في المدارس وما ذلك الا لان تلامذة المدارس اكثرهم من السجيين والاجانب وما تلامذة الكتاتيب فاكثرم ان لم نقل كلهم من الوطنيين . فالاناث في المدارس المصرية ٣٨٩٧ وفي المدارس الاجنبية ١٦٥٤٤ اي ان عددهن في المدارس الاجنبية اكثر من اربعة اضعاف عددهن في المدارس المصرية والمدارس المصرية تشمل المدارس التبعية ايضاً وليس فيها من المسلمات سوى ٢١٩٢ بنتاً وعدد البنات في كل المدارس حسب اديانهم هكذا

٣٦٨١	المسلمات
٥٦٨١	القطريات
٣٦٢٧	الارثوذكسيات
٤٣٨٤	الكاثوليكيات
٠٣٢١	البروتستانتات
٢٥٤٦	الاسرائيليات
٠٢٠١	من مذاهب اخرى
٢٠٤٤١	والجمله

وهذه الارقام كافية للدلالة على قلة الاهتمام بتعليم البنات ولا سيما بنات الفئة الكبرى من مل هذا القطر

وادل خاطر يخطر على البال هو ان الحكومة مقصورة في ذلك - ولكن يظهر لدي امعان النظر ان اكثر المدارس التي في القطر ليس تحتكمرة بل للاهالي والرسالات الدينية فالاسرائيليون مثلاً وم اقل طوائف القطر عدداً لا يوجد من بناتهم في مدارس الحكومة سوى ٨٨ بنتاً والبنات ومن ٢٤٥٨ بنتاً موزعات في المدارس الانكليزية والاميركية والتمسوية والفرنسوية والالمانية والايطالية ويظهر لنا ان كل البنات الاسرائيليات يتعلمن كما يتعلم اخواتهن نعم انهن قد لا يتعلمن العرف والنحو والبيان ولا التعليم العالي ولكنهن يتعلمن القراءة والكتابة باكثر من لغة فيصرن قادرات على مطالعة الكتب والجرائد واكتساب ما فيها من المعارف فلا عجب اذا نجح الاسرائيليون اكثر مما ينبغي غيرهم من ابناء الوطن الواحد

وقس على ذلك بنات الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت من غير الاقليات والاقليات اكثر من الاسرائيليين كثيراً وعدد بناتهن في المدارس قليل بالنسبة الى عدم اذا قايما بعدد الاسرائيليين او الارثوذكس والكاثوليك ولكنة كثير جداً بالنسبة الى عدد بنات المسلمين

نأتي الآن الى مسألة اخرى وهي الزمن الذي انشئت فيه مدارس الاناث لانها ان كانت حديثة وهي آخذة في النمو المتزايد في ذلك بارقة امل ولذلك وضعت في الجدول التالي اسماء المدارس النصرانية التي يتعلم فيها البنات وقارن انشائها وعدد من فيها من البنات اسمائهن

في القاهرة

اسم المدرسة	تاريخ انشائها	عدد تلميذاتها	غير المسلمات
مدرسة عباس	١٨٩٥	١٠٨	١٢
المدرسة الفنية	١٨٧٣	٣١٦	٠
" " للطلقات	١٩٠٠	٠١٣	٠٢
مدرسة معلمات الكتائب يبرلاق	١٩٠٣	٠٤٠	٠٠
" " الأمراض والقوابع	١٩٠٦	٠٢٣	٠٤
المدرسة التحضيرية الكبرى للبنات	١٨٩٨	٣٦٢	٠١
مدرسة نجم الترقى	١٩٠٠	١٠٤	٠٠
" " شمس المعارف	١٨٩٨	٠٦٦	٠٠
" " الاجتهاد الوطنية	١٨٩٦	٠٣٥	٠١
" " الاتحاد الوطنية	١٩٠٢	٠٥٧	٠٠
" " النكال	١٨٩٩	٠٥٩	٠١
المدرسة العشائية	١٨٩٠	٠٣٤	٠٠
مدرسة حسن الاقبال	١٩٠٦	٠٢٢	٠٠
" " الوطن	١٩٠١	٠٦٧	٠٠
" " التهذيب	١٨٩٦	٠٤٦	٠٠

في الاسكندرية

مدرسة سليمان مبروك	١٩٠٢	٠٤٠	٠٠
" " جمعية حمالي الكبارك	١٩٠١	١١٣	٠٠
" " اسمعيل الاول	١٨٩٩	٠٨٠	٠١
" " عباس الاول	١٩٠٠	٠٨٤	٠٠
" " عمر باشا طوسون	١٩٠٣	٠٣٦	٠٢
" " توفيق الاول	١٩٠٢	٠٣٣	٠٠
" " حمزة	١٨٨٢	٠٣٨	٠٠

في الاقاليم

مدرسة النفيض العامري بسنود	١٨٩٩	٠٢٢	٠٠
----------------------------	------	-----	----

مدرسة الجوريجي بكفر الزيات ١٩٠٣ ٠١٩ ١٢
 • المناهي المشكوة بشين الكوم ١٨٩٧ ٠٥٠ ٠٥
 • اسميل بك دبرس تكللا الصب ١٩٠١ ٠١٠ ٠٠
 • ولي العهد اخديرية بامبول ١٨٨٨ ٠٧٤ ٠٨

هذه كل المدارس الاسلامية التي يتعلم فيها البنات سران كانت للحكومة المصرية او للاجئين . واكثرها حديث كما ترى وفيه بارقة أمل على ان يزيد عددها رويداً رويداً . وفي هذه المدارس كلها من البنات الملمات ١٧٣١ قليلة فقط وقد تقدم ان عدد البنات الملمات في المدارس كلها ٣٦٨١ فأكثر من نصفهن يتعلم في مدارس المسيحيين مع ان المدارس الاسلامية لا تعلم سوى خمسين بنتاً من بنات المسيحيين والاسرائيليين . فلا مشاحة ان التعليم في هذا القطر ولا سيما تعليم البنات لا يزال زمامه في يد المسيحيين . واذا التفتنا الى الكتابات رأينا الحال اسلم قليلاً فلم يكن في الكتابات الاميرية ابنة واحدة سنة ١٨٩٤ فصار عدد البنات فيها في العام الماضي ٢١٣٥ . وكان عدد البنات في الكتابات التي لها اعانة من الحكومة ٣١٩ لقط سنة ١٨٩٨ فصار عددهن فيها في العام الماضي ١٠١٣ . وكان عددهن في الكتابات التي ليس لها اعانة ٢٧٩ سنة ١٨٩٨ فصار عددهن في العام الماضي ٦٠١ اي ان عدد البنات كان في كل هذه الكتابات ١٣٩ سنة ١٨٩٥ فصار عددهن فيها ١٢٨٣٩ في العام الماضي . وهذه الزيادة حاصلة من نمو الكتابات وازدياد عددها ومن دخول كتابات لدية تحت مظلة الحكومة . ولا يعلم كم عدد الكتابات التي لا تزال خارجة عن مظلة الحكومة ولا عدد البنات فيها . ولكنه غير كثير على ما يظهر من قلة عدد المارقات بالقراءة والكتابة في القطر كله . وهنا اعلم مجال للذين يريدون خير وطنهم فان ما يستطيعه الابطاط والكاثوليك والارثوذكس والاسرائيليون يجب ان يستطيعه المسلمون . ولم نذكر هذا التقسيم الديني الا اضطراراً لانا نقول ان ننظر الى الناس كبناء نوع واحد وإلى سكان القطر المصري كشيء واحد . والمقدمة الكبرى على ما يظهر هي في قلة عدد الملمات الرضيات ولا نرى حلاً لهذه المقدمة الا بتزويج القادرات على التعليم في التعليم ولو باعطائهن مضاعف الاجرة التي يساطها المسلمون . وهو حل جزئي كما لا يخفى لانا لو اردنا ان نعلم كل بنات القطر لزم لم ثلاثون الف مئة . واذا اكتبنا بين يخرج منهن من مدارس القطر لن يبلغ عددهن القدر المطلوب ابد الدهر لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فلي المرء ان يسعى جهده ولا تكليف فوق القدرة

ادوية اليت

الصبر

يعطى الصبر جبرياً على الثالب وذلك في ضعف الكبد وومنته هكذا : خلاصة الصبر
قطنان خلاصة الجوز التي نصف قطة خلاصة الجنطيانا قحمة ونصف تصنع حبرياً وتؤخذ
حبة منها قبل الاكل

الفسل

يخرج الفسل بقليل من البورق المحرق ويصح به ثم الطفل اذا كان متفرحاً

الكافور

روح الكافور ينيد في قلع الاسهال تؤخذ منه قطتان كل عشرة دقائق على قطعة من
الكومع قليل من الماء البارد . وزيت الكافور بذلك به الصدر والحنق عند اول حدوث
الزكام وتلك به المفاصل في الم المفاصل وينيد في التهاب اللوزتين . وحبوب الكافور تنيد
في الزكام والم الاحشاء

كلورات البوتاس

ينيد في تفرح الحلق وتصنع منه اقراص تقض يبطه لتؤثر في الحلق واذا اخيف اليها
البورق كان فعلها اسرع

الكلوورودين

كبول الكلوورودين ينيد في الغض والاسهال وينيد الشيوخ الذين يتولأ ثم الارق
لانه يذهبهم ويسهل نومهم

الكلوورودين

يوضع على المكان المصاب بالتهربلجيا فيخفف الألم ويخفف ايضا وجع الاسنان . ويخرج
مع البلادونا اجزاء متساوية فيفيد في التهربلجيا الروماتيزمية

اللورونوم

اللورونوم قابض مختلف جرعة حسب السن والمادة ويحسن ان يشدأ بثمان نقط فقط
ثم تزد ولا يجوز ان يعطى الا في وقت ولا غيره من القوابض للاطفال الا بامر الطبيب .
واللورونوم ينيد في تسكين الألم من الداخل ومن الخارج اذا فرك به . ويمكن ألم الاذن اذا
وضعت نقط منه على قطعة مع الزيت المكور او القليسرين ووضعت القطنة في الاذن وينيد
في تسكين الآلام العصبية مع الكلوورونوم يرش منه على قطعة فلانلا وتوضع على مكان
الألم ويوضع على الرق لتسكين التهاب

ماء البحر

ضع عشرين درهماً من الجير (الكلس) الحلي في قنينة ماء كبيرة ومزها جيداً ثم ضعها جانباً حتى يروق الماء ويصفر فزله الى قنينة اخرى وسدها جيداً وهو يضاف الى اللبن اذا كان يحمض في المعدة فينعج تمهيفه

خلاصة الملت

خلاصة الملت تنيد شعاف البنية ولا سيما الصغار وهي تباع على اشكال مختلفة وكلها مفيدة

مرم الزنك

المراهم مختلفة منها مرم الزنك وهو يستعمل للرضوض والحروق بعد ما يغطي الجلد مكان الحرق

الشمع

والشمع الزواح ايضا كشمع البلادونا لسكين الالم وشمع السامير لاسامير التي لتولد في اصابع الرجل والشمع البسيط الذي يوضع على الجرح بعد ان تلتقى حافته لتبقى ملتصقين الى ان يبرأ

الحلج الانكليزي

مسهل قليل الاستعمال الآن ويحسن ان يضاف اليه قليل من الزنجبيل لتزول برودته . توضع ملعقة كبيرة منه في نصف كوب ماء حار وتترك الى الصباح ويضاف اليه قليل من الزنجبيل وتلاً الكوبية بالماء الفاتر وتشرب

الحجرات

اذا اكل احد مادة سامة خطأ واريد ان يتقيها فاستق كاساً من الماء والملح واذا كان بالثاء ولم يكف الماء والملح فضع ملعقة من الخردل الناعم في كاس من الماء الحار واستق منه ثم استق كثيراً من الماء الفاتر

انسالة

نسالة الكتان تستعمل لتصفيد الجروح ويجب ان تكون على تمام النظافة

النساع

روح النساع يعطى للاولاد مخففاً بالماء لمح التشنجات وفي تطيل المعدة بتولد الغازات

الخرليس Hazeline

علاج مفيد جداً في الحروق والرضوض وما اشبه وفي النزف الباطن من الرثتين والمعدة والكليتين والالنف تؤخذ منه ملعقة صغيرة الى ملعقتين صغيرتين في قليل من الماء كل ساعة حتى ينقطع النزف ثم يؤخذ ثلاث مرات في اليوم . واذا كان النزف من الاسماء فحقن ثلاث اواقي منه معزوجة بالماء ويستعمل معوضاً في الرعاف والزكام . وينفرغ يد في ثقور

الطلق والم الاستان ويحترق به في ابراسهم . ويصنع مرهم منه ومن اللانولين يبيد في البوليس
 امرد
 تدهن به الاعضاء والمفاصل والفرد اذا ورمت او تألمت . ومرهمه افضل من صينته
 ولا يسهل استعماله كالصمغ وهو منقذ لطيف . والمرم اصلح من الصمغ لذلك ولكن لا بد
 من استعماله باحتراس

سيادة النساء

لا يندران ترى جماعة من الرجال يختلفون في امر او يرون انفسهم في حاجة الى من
 يشور عليهم في موضع لم يحدوا الى وجهه فيحضون الى واليتهم ويستشيرونها في الامر وقد
 يكون ابرم معهم ومع ذلك يستشيرون امهم ويقفون عند رأيها . ولقد شاهدنا ذلك مراراً
 ولا بد من ان يكون كثير من قد شاهدوه ورواوا ان المرأة التي تثبت قوتها العقلية والادبية
 لا تجنى حقها من السيادة معها كان شأن النساء في بلادها

ويقال ان في امريكا وروسيا الآن مدناً يسودها النساء لا غير فنذ سنوات قليلة ذهب
 جماعة من الاميركيين المضاربين الى مكان خال من السكان في ولاية دكوتا الجنوبية حيث
 تكثر معادن الذهب وذهبت في ائرم امرأة اسمها مس اما شجرة وهي من المخلوقات المتهدبات
 وكان غرضها ان تبنى مدرسة لاولادهم فرأت ان ليس معهم اولاد وكانت ماهرة في صناعة
 الطبخ فأنشأت مطعماً لهم وكانوا في حيرة من امر تدبير طعامهم فاقبلوا على مطعمها ولم يعض الا
 القليل حتى صار قيادهم في يدها فأنشأوا مدينة وسلموها ادارتها كما تستلم الزوجة ادارة بيتها
 نسفت الشرائع ووضعت الضرائب ونظمت امور المدينة وصارت الخاكة المطلقة فيها . وقد
 تزوجت منذ سنة من الزمان وبقيت السيادة لها في مدينتها برضى سكانها

ومنذ عهد قريب اختار اهالي مدينة في ولاية كنساس بامريكا امرأة اسمها مسز توتن
 حاكمة عليهم وهي في الاربعين من عمرها واختاروها لما كانت امراة ثاة عمرها ثلاث
 وعشرون سنة وجعلوا ضباط البوليس من النساء

وفي بلاد روسيا ولاية فيها سبع مدن كل حكامها من النساء وكل الموظفين في الحكومة
 نساء حتى القضاء والاطباء والبوليس

ولا يضعف المرأة الا اعتمادها على غيرها وغيرة الرجل عليها فان النساء اللواتي اعتمدن
 على انفسهن وباربن الرجال في الاعمال جاريهن فيها كلها حتى الاعمال التي تقتضي هكاً

واسعاً ودقة نظروا حسن فرائد كالنظير والتجارة والتعليم والامة التي شجر عي نساها
وتشمن من استعمال قواهن الطيبة تحسروا نصف نوبتها

فوائد منزلية

تبيض الثياب

ضع ملعقتين صغيرتين من التريتينا في الافاء الذي تغلي فيه الثياب وت غسلها
فتبيض جيداً

التريتينا لازالة العدوى

ضع بلعقة صغيرة من التريتينا في كل جردل من الماء الساخن واغسل به ما في غرفة
المريض من الابنية فتتظف وتزول منها جرائم العدوى اذا كانت موجودة فيها

الراحة في المطبخ

الوقوف انصب شيء على المرأة في المطبخ واكثر ما يشكو منه النساء ولا سيما المتربلات
فانهم من وتوفهن المستقر في المطبخ وبسهل تلافي ذلك بان توضع في المطبخ ثلاثة كرسي
مختلفة واحد عال حتى تجلس عليه المرأة وتبقى كأنها واقفة وواحد واطئ جداً حتى تجلس عليه
كأنها متريدة على الارض وواحد عادي حتى تجلس عليه كأنها جالسة امام مائدة الطعام
تجلس على هذا الكرسي اوداك حسب دوائ الحال فاذا ارادت ان تعمل عملاً يقتضي ان
تكون واقفة جلست على الكرسي العالي واذا ارادت ان تعمل عملاً يقتضي ان تكون قاعدة
وواضعة شيئاً في حفنها جلست على الكرسي الواطئ واذا ارادت ان تعمل عملاً وهي منخبة
جلست على الكرسي العادي

الاصبع المهروس

اذا علق اصبعك في صانرباب فانهرس فضعه حالاً في ماء ساخن جداً وكلما برد الماء ابدله
بماء سخن مدة ربع ساعة

فائدة الفليسرين

اذا اضيفت نقط تلبلة من الفليسرين الى الدقيق في عمل الكعك بمعدل ملعقة شاي
الى كل رطل من الدقيق صار الخبز اسفياً خفيفاً واذا اضيفت ثلاث ملاعق صغيرة
من الفليسرين الى كل رطل من الاثمار حينما تعمل المربيات منها حفظتها من الاختار ومن
حدو السكر الى حالة التبلور اذا لم يغل جيداً